هديل علي

«جدار برلين» أوكراني

يبدو أن قرار تقسيم أوكرانيا قد اتخذته الدول الغربية بمباركة أميركية، وبالطبع لاستكمال مخطط التقسيم السياسي للاتحاد الأوروبي كتكتل جيوسياسي اقتصادي.
المعلومات الواردة من الأجهزة الاستخباراتية الروسية تؤكد ذلك التوجه، والتي تشير إلى أن ما يسمى «وحدة حفظ السلام البولندية» التي تعمل غرب أوكرانيا، تعمل على خيار إنشاء دولة بالوكالة تسيطر عليها وارسو غرب البلاد، والتي ستكون «تحت حماية» القوات المسلحة البولندية، كما يجري بحسب المخابرات الخارجية الروسية النظر في مشروع لتشكيل منطقة عازلة من مناطق أوكرانيا الوسطى، والتي وفقاً للبولنديين، تتيح لهم تجنب الصدام المباشر غير المرغوب فيه مع روسيا، أي إن مستقبل أوكرانيا التقسيم إلى ثلاث مناطق – شرقية روسية ووسطى معزولة وغربية بوصاية بولندية أي أميركية، لنكون أمام «جدار برلين» جديد على الأراضي الأوكرانية.
النيات الغربية تجاه نظام كييف تغطيها كمية هائلة من عمليات التضليل وإعادة توجيه وتعبئة الرأي العام العالمي ضد روسيا، وخاصة أن الأنظمة الغربية ومن خلفها واشنطن جعلت من أوكرانيا مقبرة لأسلحتها القديمة والشواهد عديدة، بدءاً من الشاحنات المخصصة للطرق الوعرة التي وعد بتوفيرها الاتحاد الأوروبي، وليس انتهاء بالمدافع الستة ذاتية الحركة من طراز «بانزرهابيتز ٢٠٠٠» التي تعتزم ألمانيا وهولندا تزويد أوكرانيا بها، مروراً بناقلات الجند المدرعة نوع فاب مع أسلحتها التي وعدت بها باريس، وطبعاً هذه الناقلات بحسب التقارير العسكرية، هي ناقلات من قواعد التخزين التابعة للجيش الفرنسي ومضى على عمرها ما يقرب أربعة عقود من الزمن.
اللافت للنظر أن أضعاف هذه الوعود الغربية بدعم نظام كييف عسكرياً فيما لو تحققت لن تقلب المعادلة أمام موسكو، الماضية بتحقيق أهدافها بثبات واتزان منقطع النظير.
أوكرانيا ضحية غربية جديدة تضاف إلى سجل هائل من الضحايا نتيجة السياسات اللامنطقية للغرب الذي لا يهتم سوى بمصالح واشنطن على حساب مصالح شعوبه حتى التي تعاني كثيراً الآن وستزيد معاناتها أضعافاً مضاعفة مع مرور الوقت بسبب تلك السياسات كما كل شعوب العالم.

القوات الروسية أسقطت «سو ٢٥» أوكرانية وتقدمت من اتجاهين نحو سيفيرسك في دونباس

بوتين: وحدات الشرق والغرب يجب أن تنفذ مهامها كما حدث في لوغانسك

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال سماعه من وزير الدفاع سيرغي شويغو مجريات عملية تحرير لوغانسك (أ ف ب)

بعد أن أثمرت مجريات العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، بالسيطرة الروسية على كامل منطقة لوغانسك، يتم العمل باتجاه دونيتسك كهدف لاحق، حيث وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضرورة استكمال المعركة، في أثناء ذلك أكد رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، أنه لا يمكن عزل روسيا، لارتباطها ارتباطا وثيقا بالعالم ووجود العديد من الأصدقاء فيه، على حين أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها تواصل تكبيد الجيش الأوكراني خسائر جسيمة، وأن دفاعاتها الجوية أسقطت طائرة أوكرانية من طراز «سو ٢٥» فوق دونيتسك و٨ مسيرات في مناطق متفرقة.
ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله، أمس، خلال سماعه من وزير الدفاع سيرغي شويغو مجريات عملية تحرير لوغانسك: «الوحدات العسكرية، بما في ذلك وحدات الشرق والغرب، يجب أن تنفذ مهامها وفق الخطط المعتمدة سابقاً، آمل أن يسير كل شيء على محاورهم بالطريقة نفسها التي حدثت في لوغانسك».
وأضاف: «الوحدات التي شاركت في الأعمال القتالية النشطة وحققت النجاحات والانتصارات في لوغانسك، بالطبع، يجب أن ترتاح، وتزيد من قدراتها القتالية».
وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن بوتين وافق على اقتراح شويغو، بمنح كل من الجنرالين ألكسندر لابين، وأسد الدين أباتشيف، لقب أبطال روسيا.
ولابين هو قائد المنطقة العسكرية المركزية، ومنذ عام ٢٠٢٢ تولى قيادة مجموعة الوسط للقوات الروسية في أوكرانيا، وأباتشيف هو قائد فيلق الجيش الثاني للقوات المسلحة الروسية في لوغانسك، وحاصل على لقب بطل جمهورية لوغانسك ٢٠٢٢.
وقال بوتين، خلال لقائه شويغو: «أوافق على اقتراحكم بمنح لقب بطل روسيا لقائد مجموعة الوسط، الجنرال لابين، ولنائب قائد الجيش الثامن بالمنطقة العسكرية الجنوبية اللواء، أباتشيف، وسوف أقوم بالتوقيع على المرسوم الرئاسي بذلك».
وتابع: «كما أطلب منكم التقدم إلى الدولة بجميع أسماء العسكريين من المحاربين الشجعان والمحترفين وذوي الجرأة والإقدام، ممن تميّزوا في سياق هذه الأعمال الهجومية، التي أعلم، بناء على تقاريرك اليومية، أن هناك العديد منهم في الجيش الروسي، لما يجب أن يحصلوا عليه من جوائز حكومية مناسبة».
وقال: «تهنئتي وكلمات امتناني كذلك تنطبق بالكامل على مقاتلي الفيلق الثاني للجيش من قوات جمهورية لوغانسك الشعبية، والذين تصرفوا بكل حماس وكفاءة، وأظهروا الشجاعة والبطولة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى من أجل تحرير أراضيهم، أهنئكم جميعاً وأتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح».
من جهته أوضح شويغو، أن خسائر الجيش الأوكراني خلال الأسبوعين الماضيين بلغت ٥٤٦٩ شخصاً، من بينهم ٢٢١٨ قتيلاً، كما تم تدمير ١٩٦ دبابة ومدرعة و١٢ طائرة مقاتلة ومروحية واحدة، كذلك فقد تم إسقاط ٦٩ مسيرة، و٦ منظومات صواريخ مضادة للطائرات، و٩٧ قاذفة صواريخ متعددة، و١٦٦ قطعة مدفعية ميدانية وقذائف هاون، و٢١٦ مركبة عسكرية خاصة.
وأشار إلى أنه قد تم تحرير مساحة وقدرها ٦٧٠ كيلومتراً مربعاً، لتصبح أكبر المدن في جمهورية لوغانسك الشعبية، ليسيتشانسك، تحت السيطرة الروسية بالكامل، حيث تجري الآن عملية نزع الألغام من المنطقة التي تمت السيطرة عليها.
كذلك بين شويغو أن القوات الأوكرانية تركت خلفها معدات وأسلحة من بينها ٣٩ دبابة ومدرعة، و٤٨ منظومة «جافلين»، و١٨ صاروخ «ستينغر».
من جهة ثانية أكد رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، أمس الإثنين، أن روسيا لا يمكن عزلها فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعالم ولديها العديد من الأصدقاء فيه.
ونقلت وكالة «نوفوستي» عن ميشوستين قوله في الجلسة العامة لمعرض «إينوبروم» المنعقد حالياً في مدينة يكاترينبورغ الروسية: «لدينا العديد من الأصدقاء في العالم، نحن نقدر ونحترم الجميع، وحقيقة أننا اجتمعنا معاً على هذه المنصة تؤكد مرة أخرى أنه لا يمكن عزل روسيا، نحن مرتبطون ارتباطاً وثيقاً بالعالم بأسره».
وأشار إلى أن العقوبات على روسيا غيرت النظام الحالي جذرياً، وهذا يتطلب من روسيا أن تبني سيادتها التكنولوجية في وقت قصير، وأن هناك تراجعاً في قطاعات معينة من الاقتصاد الروسي لكن التراجع لم يصل إلى مستوى حرج.
وقال: «لا يزال الاقتصاد الروسي في المنطقة الخضراء، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٠،٥ بالمئة على مدى أول ٥ أشهر من ٢٠٢٢ والإنتاج الصناعي نما بنسبة ٣ بالمئة تقريباً».
وانطلقت أمس في مدينة يكاترينبورغ الروسية فعاليات معرض «إينوبروم» الدولي للصناعة تحت عنوان «التحول الصناعي، من التحديات إلى الفرص الجديد» بمشاركة ممثلين عن اثنتين وعشرين دولة.
من جانبه قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن موسكو وكاراكاس متفقتان على أن قيام الولايات المتحدة بتجميد الأصول الخارجية لدول مختلفة هو سرقة صريحة.
ونقلت «روسيا اليوم» عن لافروف قوله خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفنزويلي كارلوس فاريا بعد مباحثاتهما في موسكو أمس الإثنين: «لقد اتفقنا على أن الإجراءات الأميركية لتجميد أصول الدول ذات السيادة والمودعة في الحسابات الخارجية، ليست سرقة صريحة بروح الغرب المتوحش، تستهدف أنظمة لا تعجبهم فحسب، لكنها أيضاً انتهاك صارخ للحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين».
من جانبه، أكد وزير الخارجية الفنزويلي دعم حكومته لموسكو في العملية العسكرية الخاصة، التي تنفذها في أوكرانيا.
ميدانيا، أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها تواصل تكبيد الجيش الأوكراني خسائر جسيمة، وأن دفاعاتها الجوية أسقطت طائرة أوكرانية من طراز «سو٢٥» فوق دونيتسك و٨ مسيرات في مناطق متفرقة خلال يوم.
وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صحفية أمس: «خلال اليوم الماضي أصابت القوات الجوية الروسية بأسلحة عالية الدقة، نقاط تمركز مؤقتة للواء الميكانيكي ٩٢ ولواء المدفعية ٤٠ التابعين للقوات الأوكرانية في مدينة خاركوف، حيث يوجد نحو ٢٠٠ فرد وما يصل إلى ١٩ قطعة من المعدات العسكرية».
وذكر كوناشينكوف أن القوات الجوية الروسية دمرت بأسلحة عالية الدقة ٧ مواقع قيادة، ومستودعين أوكرانيين للذخيرة والصواريخ والمدفعية في أراضي دونيتسك، وبطارية من راجمات الصواريخ «غراد»، إضافة إلى قوات ومعدات عسكرية في ١٦ منطقة.
وفي إطار مكافحة البطاريات، ضربت القوات الجوية الروسية أربع فصائل أوكرانية من راجمات الصواريخ في دونيتسك.
وأصابت الغارات الجوية والصاروخية والمدفعية الروسية خلال أول من أمس موقعي قيادة للقوات الأوكرانية، وثلاثة مستودعات للذخيرة في دونيتسك، فضلاً عن قوات ومعدات عسكرية في ٦١ منطقة.
من جانبه أوضح مساعد وزير خارجية جمهورية لوغانسك الشعبية، فيتالي كيسيليوف، أن وحدات الجيش الروسي تشن هجوماً على مدينة سيفيرسك من اتجاهين في آن واحد.
ونقلت وكالة «تاس» عن كيسيليوف قوله: «تتجه القوات حالياً إلى سيفيرسك من اتجاهين وخاصة أرتيوموفسك وهي الآن في منتصف الطريق إلى مدينة سيفيرسك».
وأشار إلى أن السيطرة على مدينة سيفيرسك ستسمح بمواصلة الهجوم على مدينتي كراماتورسك وسلافيانسك.
وأضاف: «إن مدينة سيفيرسك هي مفتاح لكراماتورسك وسلافيانسك، إذ إن سيفيرسك تعد اليوم نوعاً من آخر الحدود في نهاية سيناريو دونباس».
«وكالات»

٢٧ قتيلاً في هجومين نفذهما متطرفون في بوركينا فاسو

قتل ٢٧ شخصاً على الأقل في عطلة نهاية الأسبوع في بوركينا فاسو، في هجومين منفصلين استهدفا مدنيين في شمال وشمال شرق البلاد، يشتبه في وقوف إسلاميين متطرفين وراءهما.
ونقلت وكالة «أ ف ب» عن مصدر أمني، قوله أمس الاثنين إن: «أفراداً مسلّحين هاجموا السكان المدنيين في بوراسو، وهي منطقة واقعة قرب ديدوغو، عاصمة محافظة كوسي، هناك نحو خمس عشرة ضحية رجال ونساء وأطفال، وفق حصيلة مؤقتة»، وأكد مصدر محلي الهجوم مشيراً إلى عشرين قتيلاً.
ونقلت الوكالة عن أحد السكان أن «المسلّحين تجولوا في حوالي الساعة الخامسة مساء أمس (بتوقيت غرينتش والتوقيت المحلي) في القرية مطلقين أعيرة نارية في الهواء، وعادوا في وقت لاحق من الليل ليطلقوا النار بشكل عشوائي على السكان».
وذكر مصدر أمني آخر أن هجوماً مميتاً آخر وقع السبت الماضي في ناميسيغينا، في مقاطعة ياتينغا في شمال البلاد.
وأوضح المصدر أن حصيلة الهجوم وصلت إلى ١٢ قتيلاً من بينهم ثلاثة من متطوعي الدفاع عن الوطن، وهم مدنيون يحاربون إلى جانب الجيش، وقد أثار ذلك موجات نزوح منذ أول من أمس.
ودخلت بوركينا فاسو منذ عام ٢٠١٥ في دوامة من العنف تقف وراءها حركات إسلامية متطرفة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» أو تنظيم داعش الإرهابي الأمر الذي خلف آلاف القتلى وأدى إلى تهجير حوالي ١،٩ مليون شخص.
وأشارت التقديرات الرسمية إلى أن أكثر من ٤٠ في المئة من الأراضي باتت خارج سيطرة الدولة.
وكالات

لندن تدرس مصادرة الأصول الروسية المجمدة وتحويلها إلى أوكرانيا!

كييف: لا نرى أي أفق لطلب انضمامنا إلى «الناتو»

قال وزير الخارجية الأوكراني ديميتري كوليبا، أمس الإثنين، إنه لا يرى أي آفاق في المستقبل المنظور لموافقة دول «الناتو» على انضمام بلاده إلى الحلف، على حين قالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس إن سلطات بلادها تدرس سبل مصادرة الأصول الروسية المجمّدة وتحويلها لمصلحة أوكرانيا.
ونقلت «الميادين» عن تراس قولها في حديث لصحيفة «غارديان» البريطانية: «أؤيد هذه الفكرة، ونحن ندرس هذه المسألة عن كثب، لقد تبنى الكنديون آنفاً قانوناً بهذا الصدد، نعمل لهذا الأمر مع وزارتي الشؤون الداخلية والمال، ولا نحتاج إلا إلى بحث تفاصيل هذه القضية».
وأشارت إلى أن مصادرة الأصول الروسية المجمّدة قد تحتاج على الأرجح إلى تشريعات، وقد تكون غير ضرورية.. وقبل أيام، أعلنت لندن مجموعة جديدة من العقوبات التي ستفرضها على روسيا، وتتضمّن حظر تصدير مجموعة من السلع والمنتجات التقنية إلى روسيا، وحظر تصدير وقود الطائرات أو الجنيه الإسترليني أو الأوراق النقدية الصادرة عن دول الاتحاد الأوروبي.
وأشارت الحكومة البريطانية، في مذكرة نشرتها في موقعها الإلكتروني، إلى أنه سيجري تطبيق قيود جديدة على تقديم المساعدة الفنية والخدمات المالية وخدمات الصناديق والوساطة في عمليات استيراد الحديد والصلب.
من جهة ثانية أعرب وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا، عن ثقته بأنه لا يرى أي آفاق في المستقبل المنظور لموافقة دول الناتو على انضمام بلاده إلى الحلف.
ونقل موقع «النشرة» عن كوليبا قوله في حديث صحفي أمس: «هذا يعني أنني أتوقع أن يواصل الناتو في المستقبل القريب التأكيد أن الباب مفتوح وأن قرار قمة بوخارست لا يزال ساريا، وطبعاً ستبقى أوكرانيا على مسار التكامل الأوروبي الأطلسي، لكنني لا أرى إمكانية لتغيير الناتو موقفه في المستقبل القريب، مثل الاتحاد الأوروبي، والبدء بالقيام بأشياء ملموسة لضمان انضمام أوكرانيا إلى الحلف».
وأوضح أنه لا بديل عن الاندماج الكامل لأوكرانيا في الغرب، لافتاً إلى أن السلطات الأوكرانية لا تعتبر تزويد بلاده بضمانات أمنية من الدول الغربية، بديلاً عن الانضمام إلى الناتو، موضحاً: «هذا ليس بديلاً، بل لملء الفراغ من الآن وحتى اللحظة التي تصبح فيها أوكرانيا عضواً في آلية الأمن الجماعي، هذا ليس بديلاً، لا يوجد بديل، تدور الحرب لدينا حالياً لذلك ندرك أن «الناتو» لن يقبلنا كعضو غداً أو بعد غد، لذلك ظهر موضوع الضمانات».
وأكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الخميس الفائت، أن أوكرانيا لن تتمكن في المستقبل القريب من الانضمام إلى الناتو، مشيراً إلى أن انضمامها إلى الناتو في المستقبل القريب لم يكن حتى قريباً من الممكن.
وكالات

مظاهرات في ليبيا احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية

نظم مواطنون ليبيون مظاهرات احتجاجاً على الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وتدهور الأوضاع المعيشية، وسط إهمال النخب السياسية ولامبالاة مديري الشأن العام. يأتي ذلك عقب انهيار الانتخابات الليبية التي كانت مقررة في كانون الأول مما أدى إلى اندلاع أزمة بين الفصائل السياسية المتنافسة للسيطرة على الحكومة، الأمر الذي تسبب في استياء شعبي عارم، خاصة مع تدهور الخدمات العامة.
وحسب موقع «فرانس ٢٤» شهدت عدة أحياء في العاصمة الليبية طرابلس مظاهرات ليلة الأحد الإثنين احتجاجاً على تدهور الظروف المعيشية للمواطنين، ومن أبرز تجلياتها انقطاع التيار الكهربائي المزمن، الذي يستمر ساعات طويلة يومياً.
وفي غياب انتشار قوات الأمن في المكان، أحرق شبان معظمهم ملثمون إطارات السيارات خلال المظاهرات، وأغلقوا عدة طرق منها الطريق الدائري بالعاصمة والطريق الساحلي الذي يربط العاصمة طرابلس بضواحيها الغربية.
وفي بلدتي بني وليد ومصراتة غربي البلاد، خرجت أيضاً مسيرات وثقتها وسائل إعلام محلية.
ومن أبرز دوافع الاحتجاج، انقطاع التيار الكهربائي الذي يستمر لساعات طويلة يومياً، وسط موجة من الحر الشديد، وكذلك إهمال النخب السياسية التي طالبوا برحيلها.
وفي ظل مأزق سياسي عميق، يواجه القادة السياسيون في المعسكرين الليبيين المتنافسين منذ ثلاثة أيام ضغوط الشارع المتزايدة، إذ في طبرق بأقصى شرق البلاد، اقتحم المتظاهرون الجمعة مدخل البرلمان بمساعدة جرافة قبل إشعال النار فيه.
وتسبب إغلاق منشآت نفطية رئيسية منذ منتصف نيسان في خسائر أكثر من ٣ مليارات دولار، وانخفاض الإنتاج إلى أقل من ٥٠٠ ألف برميل بعدما كان يتجاوز قبل الإغلاق ١،٢ مليون برميل يومياً.
ورغم كل المحادثات التي توسطت فيها الأمم المتحدة الأسبوع الماضي في حل الخلافات بين المؤسسات الليبية المتناحرة، لم تتوصل الأطراف المتنازعة إلى أي مخرج للأزمة.
ويتفاقم الانقسام في ليبيا مع وجود حكومتين متنافستين، الأولى في طرابلس وجاءت وفق اتفاق سياسي قبل عام ونصف العام برئاسة عبد الحميد دبيبة الرافض تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة، والثانية برئاسة فتحي باشاغا، عينها البرلمان في شباط الماضي ومنحها الثقة في آذار، وتتخذ من سرت في وسط البلاد مقراً مؤقتاً لها، بعد منعها من دخول طرابلس رغم محاولتها ذلك.
وانتهت في ٢٢ حزيران الجاري صلاحية خريطة الطريق التي جاءت بحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد دبيبة قبل عام ونصف العام.
وكالات

ضمت ٤١ عضواً بينهم ٢٠ امرأة وأضيفت إليها حقائب جديدة كالنقل والإسكان والاقتصاد الاجتماعي

«الإليزيه» يعلن التشكيلة الوزارية الجديدة لحكومة بورن

أعلن «الإليزيه» أمس الإثنين التشكيلة الوزارية الجديدة للحكومة الفرنسية، حيث ضمت ٤١ وزيراً ومسؤولاً وزارياً.
وقالت وكالة «أ ف ب»: كانت التشكيلة الوزارية مرتقبة جداً وتم الكشف عنها قبل يومين من عرض رئيسة الوزراء إليزابيث بورن برنامج حكومتها أمام البرلمان.
وكما كان متوقعاً أضفى التعديل الحكومي صفة رسمية على خروج ثلاث وزيرات أو سكرتيرات دولة هُزمن خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة نهاية حزيران الماضي، وهن وزيرات التحول البيئي أميلي دو موشالان، والصحة بريجيت بورغينيون، والبحار جوستين بينين، حيث حل مكان الأخيرة في الحكومة إيرفيه بيرفيل وهو نائب من أصل رواندي ينتمي إلى الحزب الرئاسي الجمهورية إلى الأمام.
وعين جان فرنسوا كارينكو لتولي حقيبة مقاطعات ما وراء البحار مكان يائيل برونبيفيه التي اختيرت رئيسة للجمعية الوطنية الأسبوع الماضي وهي أول امرأة تنتخب لهذا المنصب في فرنسا.
وأشارت الوكالة إلى أنه وفي قرار غير متوقع، انتقل الوزير المنتدب المكلف الشؤون الأوروبية كليمان بون إلى وزارة النقل لتحل مكانه خبيرة الاقتصاد لورانس بون التي كانت تشغل منصب مساعدة الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في الميدان الاقتصادي.
وستبقى الناطقة باسم الحكومة أوليفيا غريغوار في الحكومة لكن سيحل مكانها وزير العلاقات مع البرلمان أوليفيه فيران الذي سيتولى حقيبته وزير الثقافة السابق فرانك ريستير، وخرج وزير التضامن والمعوقين داميان أباد من التشكيلة الحكومية، الذي خضع لتحقيق بتهمة محاولة اعتداء جنسي، وتم إغلاق تقرير وشكوى بالاغتصاب من دون اتخاذ مزيد من الإجراءات.
أما سكرتيرة الدولة لشؤون التنمية خريسولا زاخاروبولو التي تطولها شكويان بتهمة الاغتصاب في إطار عملها كطبيبة نسائية، فقد احتفظت بمنصبها.
وباتت حكومة إليزابيث بورن التي كانت مؤلفة من ١٧ وزيراً وستة وزراء منتدبين وأربعة في منصب سكرتير دولة، تضم ٤١ عضواً بينهم ٢٠ امرأة، وقد أضيفت إليها حقائب جديدة مثل النقل والإسكان والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
وكان التعديل الوزاري الذي أعلنه قصر الإليزيه متوقعاً بعد انتخابات حزيران التي فقد فيها تحالف تيار الوسط بزعامة ماكرون سيطرته على البرلمان، ما يعني أنه أصبح يحتاج إلى دعم المعارضة لكل تشريع يُسن.
وكالات

الوطن
سياسية يومية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

تحسين الحلبي

حين تفرض الوقائع تسليم الإسرائيليين بهزيمة المشروع الصهيوني

في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧ عقد البرلمان (الكنيست) في الكيان الإسرائيلي جلسة خاصة ناقش فيها موضوعاً على جدول عمله هو «الخطر الديموغرافي الفلسطيني الذي يهدد وجود الدولة اليهودية»، وأجمع قادة الأحزاب في الجلسة على ضرورة إعطاء هذا الموضوع أولوية في خطط الحكومة والجيش والأمن لمنع خطره على الدولة ومستقبلها «اليهودي»، ولا شك أن الحكومات المتعاقبة منذ ذلك الوقت أعدت الخطط والسياسات والإجراءات التي ستتبناها وتنفذها «لمنع هذا الخطر».
بعد ٣٠ سنة من تلك الجلسة يكشف الصحفي الإسرائيلي نيداف شارغاي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» بتاريخ ١٨ أيار ٢٠١٧ أن خطط زيادة عدد المستوطنين في مدينة القدس وجوارها وضمهم إلى «بلدية مدينة القدس الموسعة» لفرض زيادة في عدد اليهود في المدينة مقابل تزايد الفلسطينيين المقدسيين فيها، لم يحقق الهدف المطلوب حتى في مدينة القدس، والحقيقة أن هذه المدينة تعرضت لتنفيذ خطط تهويد مكثفة ومستمرة طوال عقود كثيرة وعلى مستويات عديدة وصلت إلى محاولة فرض وجود المستوطنين في قلب أحيائها الفلسطينية التاريخية وتمكن الفلسطينيون من إحباطها وعرقلة تنفيذها، ولذلك توقع الصحفي شارغاي بموجب معلوماته أن يبقى المقدسيون حتى عام ٢٠٤٠ يشكلون ما يزيد على ٤٥ بالمئة من سكانها أمام اليهود ومستوطناتهم التي جرى إلحاقها ببلدية القدس بهدف زيادة عدد السكان اليهود فيها، وهذا الرقم يشكل انتصاراً لصمود المقدسيين لأن إجراءات الاحتلال تنفذ سياسة منهجية بمعاقبة المقدسيين بالطرد من المدينة ومنع عودتهم إليها لتخفيض عددهم وبإغراق المدينة بمستوطنات من حولها وإعطائها سجلاً يتبع للمدينة، ويعترف شارغاي بأن ٤٠٠ ألف من اليهود المستوطنين ضمن مدينة القدس وما ضم لبلديتها من مستوطنات حولها كانوا قد غادروا المدينة خلال ثلاثة عقود إما للاستيطان في تل أبيب أو في غيرها من مدن العالم الليبيرالية لكي يتجنبوا مخالطة المتدينين اليهود السلفيين في مدينة القدس وانعدام الأمن الذي تولده مقاومة الفلسطينيين.
هذا يعني أن ما يحبطه الفلسطينيون في القدس بصمودهم ومجابهتهم لخطط التهويد والإبعاد عن مدينتهم، يشكل أحد أشكال المجابهة والصمود التي يشاركهم فيها بقية الفلسطينيين في الضفة الغربية وداخل الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ليصبح مجمل عدد الفلسطينيين في كل مساحة فلسطين من غزة حتى الناقورة يزيد بنصف مليون على عدد المستوطنين في عام ٢٠٢٢ بموجب المصادر العبرية.
إضافة إلى ما يكشفه شارغاي في الصحيفة العبرية عام ٢٠١٧ يقول ميشكا بن ديفيد وهو أحد ضباط قيادة الموساد «جهاز التجسس والمهام الخاصة الإسرائيلي» في السابق، في تحليل نشره بنفس صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ١٨ أيار ٢٠٢١ إن «خطر الأغلبية الديموغرافية الفلسطينية على مجمل مساحة الدولة لم يعد ينذر بأخطار سياسية على مستقبل يهودية الدولة بل أمنية مباشرة وبخاصة في المدن المختلطة التي يقيم فيها الفلسطينيون واليهود معاً»، ويقصد القدس وحيفا ويافا وعكا واللد والمستوطنات القريبة من القرى الفلسطينية في الجليل، ويستشهد بن ديفيد الذي تحول إلى كاتب سياسي بعد تقاعده من الموساد، بما قام به الفلسطينيون في اللد وغيرها من المدن المختلطة أثناء عملية «سيف القدس» وتراجع جيش الاحتلال في مواجهته لقطاع غزة وانتفاضة الفلسطينيين في القدس في العام الماضي ويقترح «قيام الجيش بعزل جمهور واسع من الفلسطينيين في هذه المدن ونقلهم إلى مناطق محاصرة معزولة لمنع قيامهم بدعم الفلسطينيين في أي حرب مقبلة ويبرر ذلك بسابقة أميركية حين شنت واشنطن الحرب على اليابان وطلبت من الجيش الأميركي نقل جمهور واسع من اليابانيين الأميركيين إلى ولايات معزولة بعيدة ووضعهم رهائن ضمن معسكرات مسورة ريثما تنتهي الحرب لمنعهم من دعم شعبهم الياباني من داخل أميركا أثناء شنها الحرب على الشعب الياباني في الحرب العالمية الثانية.
وحول الخطر السياسي على مستقبل الكيان الإسرائيلي الذي تولده الأغلبية المحتمة للفلسطينيين يسلم بن ديفيد بأن «كراهية وجود اليهود ولدت حروباً كثيرة مع العرب وستبقى تولد حروباً ولم يبق سوى حل واحد أصبح اللجوء إليه ضرورة وهو السماح بوجود دولة تضم الفلسطينيين وحدهم برغم صعوبة القبول بهذه الدولة من اليهود».
ومع أن هذا الحل لن يلبي حقوق الفلسطينيين الوطنية والشرعية فوق ترابهم الوطني وسيستمرون بمقاومتهم متمسكين كعادتهم بحق عودتهم إلى كل وطنهم التاريخي وبناء دولتهم المستقلة فوق ترابه، إلا أن ما تؤكده الوقائع على الأرض هو أن المشروع الصهيوني وكيانه الإسرائيلي لحقت بهما مجموعة هزائم ملموسة طوال هذه الفترة ومنذ عام ١٩٤٨ وتمكنت قوى محور المقاومة بكل أطرافها السورية والفلسطينية واللبنانية وبدعم لم ينقطع من الجمهورية الإسلامية الإيرانية من إحباط كل مخططات هذا المشروع وكيانه وجيشه وبدأ الممثلون عنه يعترفون بهذه الحقيقة.

إلغاء الحظر الظالم ضد إيران سيوفر الأرضية للاتفاق والتعاون

رئيسي: أميركا وأوروبا أخطأتا وعلى واشنطن أن تقرر العمل بمستلزمات المحادثات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لدى استقباله السفيرة الجديدة لسويسرا نادين اوليفيري لوزانو أمس (عن الانترنت)

شدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على ضرورة اتخاذ أميركا قرارها في العمل بمستلزمات المحادثات والاتفاق، مؤكداً أن واشنطن والدول الأوروبية أخطأتا في حساباتهما إزاء إيران.
ونقلت وكالة «فارس» عن رئيسي قوله لدى تسلمه أوراق اعتماد السفيرة الجديدة لسويسرا نادين اوليفيري لوزانو أمس: «إن أميركا والدول الأوروبية أخطأتا في حساباتهما إزاء إيران»، معرباً عن أمله بأن تنقل السفيرة الحقائق الموجودة في إيران لبلدها وللدول الأخرى كي تعلم أنه ورغم العداء الذي أضمرته ضدها أميركا وقوى الهيمنة الأخرى فإنها تواصل تقدمها وأن السياسات السلطوية لن تؤثر فيها قيد أنملة.
وأكد رئيسي أن القرار الذي اتخذته أميركا و٣ دول أوروبية في إصدار مجلس الحكام في الوكالة الدولية للطاقة الذرية قراراً ضد إيران في الوقت الذي كانت مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي قائمة على قدم وساق للتوصل إلى اتفاق، يعتبر عملاً غير مسؤول ويناقض روح التفاوض والاتفاق ويعد دليلاً على التناقض الذي تعتمده هذه الدول في تعاملها.
من جهتها أشارت لوزانو إلى العلاقات العريقة التي تربط إيران وسويسرا والتي يمر عليها أكثر من ١٠٠ عام وتعاونهما الإيجابي البناء طوال هذه الفترة الطويلة.
وأشارت إلى خريطة الطريق في العلاقات بين طهران وبرن وأكدت أن برنامجها الرئيس وباعتبارها سفيرة بلادها هو تعزيز العلاقات مع إيران.
وفي لقاء مماثل تسلم رئيسي أوراق اعتماد السفير الليتواني ريكارداس ديغوتيس، مشدداً على التزام إيران بجميع تعهداتها حسب تأكيد كل المراقبين، على حين أن أميركا انسحبت من الاتفاق النووي وتنصلت عن تنفيذ تعهداتها، داعياً الدول الغربية التي لم تلتزم بتعهداتها إلى الالتزام بالعهود التي أقرتها.
ووصف القرار الأميركي والدول الأوروبية الساعية لمتابعة تنفيذ القرار ضد إيران من قبل مجلس الحكام في أثناء المفاوضات بالوقاحة، ومخالفاً لمبادئ الاتفاق، مؤكداً أن إلغاء الحظر الظالم ضد إيران سيوفر الأرضية للاتفاق والتعاون الثنائي.
وعلى خط مواز نقلت وكالة «ارنا» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان قوله في اتصال هاتفي مع نظيرته الفرنسية كاثرين كولونا، أمس «إننا جادون وصادقون من أجل الوصول إلى اتفاق جيد، وقد قدمنا دائماً مبادراتنا الإيجابية في المفاوضات لكن الجانب الأميركي حضر إلى الدوحة من دون النهج القائم على المبادرة لتحقيق التقدم».
وهنأ عبد اللهيان، كولونا لتعيينها وزيرة لخارجية فرنسا، معرباً عن أمله في أن تشهد العلاقات بين البلدين تطوراً في مختلف المجالات بجهود الجانبين، مؤكداً استعداد بلاده لرفع مستوى التعاون القائم على الاحترام المتبادل مع فرنسا.
وأشار عبد اللهيان إلى مفاوضات إلغاء العقوبات في فيينا والدوحة وقال: «تقييمنا للمفاوضات الأخيرة في الدوحة إيجابي لكن علينا أن نرى كيف يريد الجانب الأميركي الاستفادة من الفرصة الدبلوماسية».
وتابع: «الآن طريق الدبلوماسية مفتوح ونحن جادون وصادقون للوصول إلى النقطة النهائية لاتفاق جيد ومستدام وقدمنا دائماً اقتراحاتنا ومبادراتنا الإيجابية في المفاوضات».
وشدد على التزم إيران دائماً بتعهداتها، وتتوقع من الأطراف الأخرى الوفاء بالتزاماتها بشكل صحيح.
بدورها رحبت وزيرة الخارجية الفرنسية بالعلاقات الطيبة بين طهران وباريس وأكدت ضرورة استمرار المفاوضات النووية وإلغاء الحظر، قائلة: «يجب أن نغتنم فرصة الحوار والتفاوض ونحاول الوصول إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف، نعتقد أن النافذة الدبلوماسية ما زالت مفتوحة ويجب أن نستخدمها بأفضل شكل للتوصل إلى اتفاق».
كما أعربت عن أملها في أن يبدأ سفيرا البلدين الجديدين أنشطتهما قريباً لتسريع عملية تطوير التعاون والعلاقات بين البلدين أكثر فأكثر.
«وكالات»

«دولة القانون»: لتشكيل حكومة عراقية جامعة غير إقصائية

حضّ رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أمس الإثنين، على أن تكون الحكومة العراقية المقبلة «حكومة خدمية لكل العراقين».
وقال المالكي في تغريدة في «تويتر»: الحكومة العراقية المقبلة عليها أن تكون غير إقصائية أو إلغائية أو تهميشية لأي طرف ساهم في العملية السياسية واشترك في الانتخابات، أم لم يشترك ومن بقي فيها أو انسحب منها.
وأكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، قبل أيام، أنه ليس مُرشحاً لرئاسة مجلس الوزراء، مشيراً إلى ضرورة «تقديم رئيس وزراء قادر على النجاح، مع توفير كل الظروف التي تسهم في نجاحه.
ورفع مجلس النواب العراقي، في وقت سابق، جلسته الاستثنائية، بعد إكمال التصويت على تعديلات النظام الداخلي للمجلس، وتأدية اليمين الدستورية للنواب الجدد.
وفي الـ١٢ من حزيران الماضي، أدى النواب البدلاء عن ممثلي كتلة زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، اليمين الدستورية، بعد أن طلب الصدر من نواب كتلته ترك مقاعدهم، وسط خلاف طويل الأمد على تأليف الحكومة.
من جانب آخر قتل عنصران من الحشد الشعبي العراقي أمس من جراء هجوم إرهابي لتنظيم داعش الإرهابي في محافظة ديالى شرق العراق.
وحسب موقع «السومرية نيوز» ذكرت مديرية إعلام الحشد في بيان أمس أن قوة من اللواء ٦٢ في الحشد الشعبي تمكنت الليلة الماضية من إحباط مخطط لإرهابيي تنظيم داعش في منطقة شروين شمال شرق محافظة ديالى ما أدى إلى مقتل عنصرين من الحشد خلال التصدي للهجوم.
وكانت القوات العراقية قد أطلقت أول من أمس عملية أمنية لتفتيش قرى وبساتين في مناطق تابعة لمحافظة ديالى.
وكالات

أسيران في سجن «ريمون» يعيشان أوضاعاً صحية صعبة وسط إهمال طبي متعمد

رام الله: كيان الاحتلال استخدم جثامين الشهداء الفلسطينيين في مختبرات جامعاته

اتهم رئيس الحكومة الفلسطينية محمد أشتية، أمس الإثنين، كيان الاحتلال الإسرائيلي باستخدام جثامين شهداء محتجزة في مختبرات الطب في الجامعات الإسرائيلية، على حين جددت الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بممارسة ضغط حقيقي على الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمه ضد الشعب الفلسطيني.
يأتي ذلك على حين أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أن أسيران في سجن «ريمون» يعيشان أوضاعاً صحية صعبة وسط إهمال طبي متعمد.
وحسب وكالة «وفا» قال أشتية في كلمة له خلال الاجتماع الحكومي الأسبوعي في رام الله: «لا يتوقف إرهاب الاحتلال عن ارتكاب الجرائم بحق أبناء شعبنا، إذ بلغ عدد الشهداء الذين قضوا برصاص الاحتلال، منذ مطلع العام الحالي، ٧٨ شهيداً بينهم ١٥ قاصراً».
وأضاف: تزيد سلطات الاحتلال آلام المفجوعين بفقد أبنائهم باحتجاز جثامينهم، إذ تبيّن لنا أن الاحتلال استخدم جثامين الشهداء في مختبرات كليات الطب في الجامعات الإسرائيلية، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وللقيم والمبادئ والأخلاق العلمية، مطالباً الجامعات العالمية بمقاطعة الجامعات الإسرائيلية المتورطة في احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين.
كذلك، دعا أشتيه إلى الضّغط على الحكومة الإسرائيلية للتوقف عن انتهاك حرمة جثامين الشهداء، وإلى الإفراج فوراً عن جميع الجثامين المحتجزة لديها، كي يتمكن ذووهم من وداعهم بما يليق بهم.
ووفق منسّق الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي والكشف عن مصير المفقودين، حسين شجاعية، تحتجز «إسرائيل» ١٠٤ جثامين، منذ العام ٢٠١٥، إضافة إلى ٢٥٦ جثماناً في مقابر خاصة، منذ سنوات طويلة، وتعرف باسم «مقابر الأرقام».
بدورها جددت الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بممارسة ضغط حقيقي على الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها الاستيطان.
وأشارت الخارجية في بيان أمس إلى أن سلطات الاحتلال تصعد اعتداءاتها مع اقتراب زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة بهدف خلق وقائع جديدة تخدم مخططاتها الاستعمارية وتقوض أي إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
ولفتت الخارجية إلى أن الاستيطان غير قانوني وغير شرعي ويعتبر جريمة يحاسب عليها القانون الدولي مبينة أن المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية وثقت بشكل دقيق عمليات سرقة الأرض الفلسطينية المتواصلة وإرهاب المستوطنين الذي يتواصل بحماية ومشاركة قوات الاحتلال كجزء لا يتجزأ من منظومة الاستعمار والفصل العنصري الإسرائيلي.
من جانب آخر قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إن الأسيرين أحمد صلاح وفايز بعارة اللذين يقبعان في سجن «ريمون» يواجهان أوضاعاً صحية صعبة، إثر استمرار إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي في ممارسة سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحقهما.
وأوضحت الهيئة في تقرير أصدرته أمس الإثنين، نقلاً عن محاميتها شيرين ناصر، أن الأسير أحمد صلاح ٤٥ عاماً من مدينة بيت لحم، يعاني من التهاب في القولون الأيمن، حيث تم إخباره من قبل طبيب السجن أنه سيتم تحويله إلى اختصاصي في إحدى المستشفيات المدنية، وكان هذا في شهر آذار الماضي، إلا أن إدارة سجون الاحتلال لم تف بوعودها وما زالت تتعمد إهمال وضعه الصحي، علماً أنه تعرض للإصابة بالرصاص في الأمعاء والقدم اليمنى أثناء حصار كنيسة المهد عام ٢٠٢٢ ويقضي حكما بـ٢١ مؤبداً وعشر سنوات.
أما الأسير فايز بعارة ٥١ عاماً من مدينة نابلس، والمعتقل عام ٢٠٠٤، والذي أصيب بسرطان في الغدد اللمفاوية، وأجريت له عملية جراحية لكنه من وقتها أصبح يعاني من عدة مشاكل ومنها أزمة في التنفس، وهو بحاجة لإجراء عملية جراحية جديدة لإزالة ما بقي من الورم، علماً أن الأطباء أبلغوه أن نسبة نجاح العملية هي ٣٥ بالمئة وهي خطيرة جداً لكونها قريبة من العصب، لكن الأسير مستعد لإجراء العملية بسبب الآلام الشديدة التي يعاني منها، كما أن رأي إدارة سجون الاحتلال والأطباء لم يبن على فحوصات طبية جدية، وهذا ما يجعل الأسير مصمماً على الخضوع للعملية.
وحملت «الهيئة» سلطات الاحتلال المسؤولية عن استمرارها في سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى الفلسطينيين، وطالبت المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان والصليب الأحمر الدولي بالقيام بدورهم تجاه قضية الأسرى وبالأخص المرضى منهم.
وكالات

حركة أمل أكدت أنه لم يعد من متسع للحرد السياسي

حزب الله: لبنان لن يتنازلَ عن ثروتِه النفطية

مسؤولون في حزب الله يؤكدون تمسكهم بترسيم الحدود البحرية الجنوبية للبنان وحماية ثرواته (عن الانترنت)

اكد رئيسُ الهيئة الشرعية في حزبِ الله الشيخ محمد يزبك أن لبنانَ لن يتنازلَ عن ثروته النفطية، وأن أفضل حل للوضع القائم في لبنان أن تتشكل الحكومة بأسرع وقت ممكن، على حين شددت حركة «أمل» على التمسك بوحدة الموقف اللبناني تجاه قضية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية وحماية الثروات، وأنه لم يعد من متسع للنكد والحرد السياسي والتلكؤ بتشكيل حكومة جديدة تتحمل المسؤولية الكاملة.
ونقلت قناة «المنار» عن يزبك أمس الإثنين، أنّ «لبنانَ يملكُ كلَّ الأسبابِ التي تُمكّنُه من الحفاظ على حقُوقه السيادية، ولن يتنازلَ عن ثروته النفطية».
من جهتَه أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض أن أفضل حل للوضع القائم في لبنان أن تتشكل الحكومة بأسرع وقت ممكن.
وقال فياض: إن «هناك قوى خارجية لا تمانع ببقاء حكومة تصريف الأعمال، إذا وصلنا إلى الفراغ الرئاسي قد تظهر اجتهادات دستورية متعارضة بعضها يقول إن صلاحيات رئيس الجمهورية تنتقل إلى الحكومة مجتمعة، وبعضها قد يقول إنه لا يجوز أن تنتقل هذه الصلاحيات إلى الحكومة».
وفي السياق شددت حركة «أمل» على التمسك بوحدة الموقف اللبناني تجاه قضية ترسيم الحدود البحرية وحماية ثرواته، والإصرار على الاستفادة الكاملة منها في مقابل المحاولات الإسرائيلية المستمرة للاعتداء عليها وتوظيف كل عناصر القوة من أجل هذا الأمر، مجددة المطالبة بالإسراع في البدء في عمليات التنقيب في البلوك رقم ٩، والضغط على الشركات الملتزمة بهذا الاتجاه، وتجاوز الضغوط المعطلة لهذه العملية».
وحسب موقع «المنار» قالت الحركة في بيان عقب اجتماع لمكتبها السياسي: في يوم شهيد حركة أمل في الخامس من تموز تجد الحركة نفسها في خضم الصراع ضد المشروع الصهيوني».
وأضاف البيان: «وفي هذا اليوم الأغر، الحركة لا تستحضر الشهداء بقدر ما تؤكد مواصلة العمل من أجل من استشهدوا من أجله، لبنان القوي العزيز، وإكراماً لأرواح هؤلاء الإخوة الشهداء الدعوة للبنانيين جميعاً إلى ضرورة الالتقاء على القواسم الوطنية والمشتركات التي تحفظ الوطن وتصون حقوقه في البحر والبر والجو، وإخراج عناصر منعتنا من سوق المزايدات والخلافات الطائفية والزواربية الضيقة».
ورأت الحركة أن احتياطي لبنان من الوقت قد نفد، وعليه لم يعد من متسع للنكد والحرد السياسي والتلكؤ بتشكيل حكومة جديدة تتحمل المسؤولية الكاملة، وتعمل على متابعة القضايا الحياتية الضاغطة.
وكالات

الإعلام الإسرائيلي يتحدث عن صعوبة في إسقاط مسيّرات حزب الله نحو «كاريش»

تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن أخطاء اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي لدى محاولتها التصدي لمسيّرات حزب الله، مشيرة إلى الصعوبات التي واجهها سلاح الجو.
وحسب موقع «والاه» الإسرائيلي واجه سلاح الجو الإسرائيلي صعوبة في إسقاط طائرة مسيّرة تابعة لحزب الله أطلقت نحو منصة «كاريش»، مشيراً إلى أن الجنود الإسرائيليين لم يلاحظوا حتى إطلاق طائرة مسيّرة أخرى نحو المنصة، وجرى إسقاطها بإطلاق صاروخ «باراك» من سفينة تابعة للبحرية.
وأشار الموقع إلى أن الجيش الإسرائيلي تفاخر باعتراض ٣ طائرات مسيّرة تابعة لحزب الله، كانت في طريقها نحو منصة غاز «كاريش»، لكن التحقيقات الأولية أظهرت أن الجيش وجد صعوبة في تعقّب المسيّرة الثانية وتركيز صاروخ نحوها لأسباب عدة، ولاحقاً أطلق صاروخ آخر على الطائرة المسيّرة لكنه لم يصب الهدف، كذلك واجه الطيارون صعوبة في تحديد المسيّرة الثالثة لأنّها كانت تحلق على علوٍ منخفض.
وقال الموقع: إن الطائرات المسيّرة التي أطلقها حزب الله نحو المنصة كانت تهدف إلى إرسال رسالة إلى كيان الاحتلال مفادها أنه يجب أن تستجيبوا لمطالبنا، مؤكدةً أن إسرائيل لا تنوي تصعيد الموقف مع حزب الله.
ومنذ إعلان المقاومة الإسلامية في لبنان إطلاق ٣ مسيّرات غير مسلّحة باتجاه «المنطقة المتنازع عليها» عند حقل «كاريش» السبت الماضي، تتوالى التحليلات الإسرائيلية، إذ عنون الإعلام الإسرائيلي في غير مرة أخباراً عن «المعادلة الجديدة التي أعلنها حزب الله، ومشكلات إسرائيل في الرد».
وقال الإعلام الإسرائيلي: إن «حماية منصة «كاريش»، وهي منصة تقع على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر من الشاطئ، تعدّ أكثر تعقيداً من حماية منصة لفيتان التي تبعد عشرة كيلومترات عن شاطئ دور».
ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر أمنية قولها إن مخاوف أمنية أثارها إعلان حزب الله عن نيته في المرة المقبلة إرسال عدد من الطائرات المسيّرة، لأن تفعيلها أرخص بكثير من عمليات الاعتراض الإسرائيلية، مشيرةً إلى أن هناك خياراً آخر وهو إرسال طائرة مسيّرة محملة بالمتفجرات.
وقال الضابط في الاحتياط الإسرائيلي أمير أفيفي: إن حزب الله قادر على مهاجمة أهداف إستراتيجية في إسرائيل عبر مئات المسيّرات في آن واحد، مضيفاً: إن حزب الله، في العقد الأخير، زاد تسلحه من ٥٠ مسيّرة إلى أكثر من ألفي مسيّرة.
وأضاف: تخيلوا لو أرسل سرباً من ١٠٠ مسيّرة وعبرت الحدود نحو ميناء حيفا. هنا تحد عملاني بحجم مغاير. من المهم أن نعرف أنّ الإيرانيين وحزب الله لا يخشون الاحتكاك، ولا يخشون الفشل بين فترة وأخرى، فهم يدرسون ويحتكون ويتعاظمون ويخططون لمعركة أكبر بعشرات الأضعاف مما عرفناه حتى الآن.
في السياق نفسه، قال العقيد في الاحتياط الإسرائيلي يوسي لنغوتسكي: لو هوجم «كاريش» لكان من الممكن أن يكون حدثاً خطراً جداً. إنها منصة خاصة جداً، بنيت في الشرق البعيد، وعلى مدى فترة زمنية طويلة جداً. وضربها يمكن أن يشل استخراج الغاز، فواقع وجودها على بعد ٩٠ كيلومتراً، خلافاً لمنصتي تمار ولفيتان الواقعتين قرب الشاطئ، يضر بنا ومن الصعب حمايتها.
وكالات